ملخص المذكرة:

لقد بدأ عند العرب البحث مبكراً في دلالة الألفاظ، إذ كانت كتب الأصوليين تحوي كماً معتيراً من مباحث الدلالات، وذلك منذ أن بدأ البحث في مشكل الآيات القرآنية وإعجازها وتفسير غريبها واستخراج الأحكام الشرعية منها.والبحث في دلالة اللفظ على معناه, أو دلالة اللغة على ما تحيل إليه.

وفي هذه المذكرة المعنونة بـ:معالم الدرس الدلالي عند التفتازاني خلص البحث إلى :

تعريف بالعلم يبحث في كل ما يقوم بدور العلامة أو الرمز سواء أكان لغوياً أم غير لغوي؛ وذلك بوصفه أدوات اتصال يستعملها الفرد للتعبير عن أغراضه. ويبحث بخاصة في المعنى اللغوي في ميدان الدراسة اللغوية الدلالة

كان السعد التفتازاني إماما من أئمة التحقيق والتدقيق وكان له باع كبير في شتى العلوم كما له الفضل قي دراسات دلالية متعددة ولنا أن نلمس الأثر الدلالي في جل كتاباته حتى وإن كان لم يفرد لها بابا خاصا.

ألف التفتازاني كتبًا كثيرة تدل على علو كعبه وغزير علمه حتى غدت كتبه مرجع الباحثين ومنتهى طلب المتخصصين وأضحت هي كتب الدرس في جل المعاهد والمدارس العلمية، فاشتهرت تصانيفه.

معالم الدرس الدلالي في كتب التراث العربي متواجدة بكثافة، وإن لم تنفرد فصول، وأبواب، ومباحث الدلالة تفردا يهب لها من البحث والتحقيق والتمحيص ما يجعلها تؤتي الدراسة الدلالية استقلالاً بذاتها.

التفتازاني علامة فذ في مجالات شتى، كعلم الكلام والأصول والمنطق والبلاغة، والسابح في بحار كتبه يجد نفسه ينهل من جل العلوم العريقة، كالنحو والبلاغة الفقه والتفسير كما ينهل في الوقت ذاته من معالم العلوم الحديثة كالدلالة واللسانيات والسيميولوجيا، وغيرها.

تظهر معالم الدرس الدلالي الحديث في كتاب "الشرح المطول على التلخيص"في جل أبوابه وفصوله : البيان والمعاني والبديع، فتتجلى لنا أثناء تأمل شرحه للأمثلة والنماذج في الكتاب مروره عبر مفاهيم عبارات تتقد فيها الدلالة اتقاداً، ويتوهج بها الدرس الدلالي خاصة عندما يطنب الشرح والتمحيص الأمثلة التي يكون بصدد دراستها.ومن بين ماعرج عليه التفتازاني دلالياً: الدلالة العقلية والهامشية والتركيبية والسياقية ودلالة الحذف والتوسع الدلالي ودلالة التخصيص، **و غيرها من المباحث الدلالية**